

رواد ديوانية فالج العابد تحدثوا لـ «الأنباء» عن مشكلة حقيقية يعانيها أبناء الجهراء

مطالبات جهاوية بنقل المقاهي من الأسواق والمجمعات التجارية: خطر على أبنائنا

مشددا على أن هذا الفعل لا يمكن أن يستمر ونحن في بلد محافظ لا يقبل بهذه الأفعال. عبدالله الرطام قال إن تدخين الشيشة يعتبر حرية شخصية فيمكن الشخص عندما يريد التدخين أن يذهب إلى الأماكن المخصصة أو المقاهي البعيدة عن العوائل ويقت ما يشاء من الأذخنة دون أن يتكلم معه أحد حول هذا الأمر، فما تشاهد الآن من مقاه مكدسة بين المجمعات التجارية، لا يعتبر من قبيل الحرية الشخصية وإنما هو تعد على الآخرين والحق الضرب بهم دون مراعاة لأحوالهم الصحية والنفسية جراء استنشاقهم الأذخنة السامة بمجرد دخولهم للتسوق في المجمعات، مستغفرا إعطاء أصحاب تلك المقاهي التراخيص التجارية لمزاولة تجارتهم في الأماكن العامة مع العلم أن هناك قوانين رادعة وصريحة تمنع إعطائهم تلك التراخيص، وأوضح أن مثل هذه النشاطات غير الحضارية ودخيلة على مجتمعنا من شأنها أن تساعد على انتشار الرذيلة.



عبد الرحمن الحمد



فهد المريع



عبدالله الرطام



د.سهيل الخالدي



فالح السعيد



جانب من رواد الديوانية (سعود سالم)



الطفل عبدالله العنزي يعاني من الربو الذي يمنعه من الذهاب للمجمعات التجارية لوجود المقاهي

السعيد: أطالب أعضاء «الامة» و«البلدي» بالوفاء بتعهداتهم التي قطعوها في تطبيق القانون

الخالدي: المادة ليست كل شيء فأولادنا ومجتمعنا لا يقدرّون بكنوز الدنيا

الرطام: الدول الأوروبية التي سبقتنا بالحضارة منعت التدخين في المرافق والحانات لأن ضررها تعد على الآخرين

المريع: قديماً كنا لا نعرف المقاهي المغلقة وإنما المكشوفة التي نقدم بها الشاي والقهوة

الحمد: أين تطبيق القانون ولماذا لا يتم تفعيله من قبل «التجارة» و«البلدية» والجهات المعنية؟

فايز العنزي: الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد أصدر مرسوماً أميرياً سنة 1995 يقضي بمنع التدخين في جميع الأماكن العامة بما فيها الأسواق

فايز العنزي: الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد أصدر مرسوماً أميرياً سنة 1995 يقضي بمنع التدخين في جميع الأماكن العامة بما فيها الأسواق

يدور الآن على ألسنة الناس وهو حديث الكثير من الدواوين في الكويت ما يسمى بالمقاهي في الأسواق والمجمعات التجارية والفنادق وغيرها، وقد بدأت هذه المشكلة بالتفاقم لدى الكثير من المنظمات التي تهتم بالصحة وبالمجمعات وتوعيتها والتي قال مسؤولوها أنه أصبح لديهم هاجس تجاه هذه الأمور، والذي يتجول في الأسواق والمجمعات التجارية يدرك حجم هذه المسألة ويدرك سرعة انتشارها في المجتمع حتى أصبح الحكومة عاجزة عن إيجاد جو خال من الدخان المنبعث من الترجيلة التي كان وجودها مقتصرًا على المساحة المخصصة داخل المحل، أما الآن فقد تجرأ أصحاب هذه المقاهي وبدأوا بالزحف خارج المحلات.

الكثير من المواطنين والمقيمين تحدثوا عن أن خطورة وجود هذه المقاهي في الأسواق ليس مقتصرًا على الصحة فقط، بل إن له أبعادًا كثيرة تجاه الحياة الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى خطورتها على الصحة، فالمحلات أصبحت شبه خالية والسبب هجر الزبائن للمجمع الذي انتشرت فيه المقاهي، قلنا لخدمهم: لماذا تركت المحل؟ فقال: حتى لا يتأثر أبنائي بمشاهدة منظر المرأة وهي تضع هوز الشيشة في فمها! «الأنباء» وكعادتها في العيش مع ما يعيشه الناس من مشاكل وهموم ومحاولات فتحها وإيصالها للمسؤولين في الأجهزة المعنية بالمشكلة، قامت بزيارة أحد الدواوين في الكويت وهو ديوان المواطن فالح العابد هناك بزوار الديوان وحدوثنا بما يحدثه من صعوبة في إيصال حجم المشكلة الحقيقي للمسؤولين، فهي ليست فقط ربحاً مادياً لأصحابها بل أصبحت ولاءً على الجميع.

البداية كانت مع المواطن فايز العنزي الذي تحدث وقال: بداية نشكر جريدة «الأنباء» التي كانت السبب لفتح ملف هذه المسألة الحقيقية التي يعيشها الجميع بخصوص وجود هذه المقاهي في الأماكن التي يرتادها الجميع وهي الأسواق والمجمعات التجارية.. والحقيقة أننا عجزنا عن وجود مسؤول في الدولة يكون جريئاً في تطبيق قرار إغلاق هذه المحلات المخالفة. فقد علمنا من خلال جلوسنا مع الإخوة في لجنة مكافحة التدخين بأن جميع القرارات تمنع فتح مقاهي في الأماكن العامة ومارات وزارة التجارة والصناعة تصدر التراخيص لمن يريد فتح مقهى.

وتابع العنزي حديثه قائلاً علمنا أن الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد قد أصدر مرسوماً أميرياً سنة 1995 يقضي بمنع

الضرب للآخرين وغير مستعدين أن نتضرر من هؤلاء أصحاب المقاهي الذين لم يراعوا ولا يحفظوا ولا يراعوا.. بل همهم الأكبر هو الربح المادي فقط. فالح السعيد طالب أعضاء مجلس الأمة و«البلدي» بتطبيق تعهداتهم التي قطعوها على أنفسهم بتطبيق القانون والالتزام به، فحسب لا نريد أكثر من تطبيق القانون على جميع أصحاب المقاهي المخالفة الذين يمارسون تجارتهم وسط العوائل دون أي مصوغ قانوني يفيدت أحقيتهم في ذلك الأمر، مطالباً بنقل المقاهي من المجمعات التجارية التي أثرت عليهم وعلى صحتهم أماكن أخرى بعيدة عن العوائل يرتادها فقط المدخنون دون غيرهم.

وأضاف أننا نريد من وراء ذلك الأمر المحافظة على المكتسبات الاجتماعية والأخلاقية التي تربيها علينا فمن غير المعقول أن يكون هناك مجمع تجاري يرتاده الصغار والكبار والمحافظة وأن يكون به أماكن مخصصة لشرب الشيشة وروائح المعسل تجوب المجمع دون أن يردعهم أحد، فهم بذلك الفعل اعتدوا على حرمان الآخرين ولم يراعوا أحداً بذلك،

لوجه الله عوضه الله خيراً منه، ومصالحة أولادنا ومجتمعنا هي الأهم ولا تقدر بكنوز الدنيا وأضاف أن المتابع لأحوال تلك المقاهي يجد أنها خرجت من الخصوصية إلى إزعاج العوائل عبر الأذخنة التي تخرج من المقهى لبقية المجمع التجاري، مستغفرا أن الأماكن كثيرة ومتعددة فلماذا وجد أصحاب المقاهي تلك المجمعات دون غيرها لترويج بضاعتهم بها، وهي الأذخنة السامة والعياذ بالله التي يتضرر منها الجميع، وتساءل الحمد مرة أخرى مع العلم البسيط أن كل القوانين تمنع هذه المقاهي والأوكار وتمنع أيضاً وجودها بين العوائل، مستغفرا أن يكون مجمع تجاري غير آمن صحياً وإخلاقياً يرتاده أخواننا وعائلاتنا، لذا نكرر طلبنا بتطبيق القانون حتى لا يأتي اناس متحمسون بداعي الغيرة وأن يوقفوا مثل هذه المحلات.

من جانبه قال د.سهيل الخالدي: نوجه رسالة لجميع أصحاب المقاهي والمحلات المخالفة أن يتقوا الله في أعمالهم وعليهم أن يدركوا أن هناك حساباً وعقاباً يوم القيامة، مبدئاً أن المادة ليست كل شيء دون أي نقصان فحسب لا نريد

الصحة العالمية بمنعها وقرارات كثيرة صادرة من أجهزة عديدة من الدولة بمنعها. عبدالله الرطام تحدث عن تطبيق القانون بهذا البلد مطالباً وزير التجارة والبلدية والجهات المعنية المتخصصة بتطبيق القانون حتى لا تكون ضحية نحن الشباب في الوقوع في هذه أسرته يأخذ معه أبناءه وبناته ويمر بجانب مقهى يجلس على الطاولات نساء وشباب بأيديهم «هوز الشيشة» ماذا يقول هذا الأب

لو أن أحد أبنائه سألته وطلب منه الجلوس بهذه الأماكن، وذكر المريع أنه إذا نظرنا إليها من الناحية الاجتماعية والأخلاقية لمثل هذه الأماكن غير المرخصة فسان الجرائم والمصحف تظهر لنا بين الحين يقوموا بتطبيق القانون الذي أقسموا بأن يحافظوا عليه ولا يخونوه.

بدوره قال فهد المريع قديماً كنا لا نعرف المقاهي بهذه الطريقة التي دخلت علينا وهي التي تسمى بـ «الكباثن» كنا نعرفها وهي أماكن مكشوفة وأكثر الطلبات فيها الشاي والقهوة وغيرها من المشروبات الساخنة أو الباردة وقليل من مرتادها يطلب الترجيلة، وكانت

لا تفتح أيضاً إلا من الأماكن البعيدة من الأسواق والعائلات، الصحة العالمية أصدرت قرارا سنة 2003 يجبر الدول الأعضاء والكويت منها بمنع التدخين في الأماكن العامة، مضيفاً أن قرار وزارة الصحة الكويتية الذي ينص على أن التدخين في الأماكن العامة ضار ويجب منعه.. ولا أخفيكم فإن ابني عبدالله مصاب بالربو الشديد وقد نصحتني الأطباء بإبعاده عن الأماكن التي تكون البيئة فيها غير جيدة.. متسائلاً فأمّاذا نقول لوزير التجارة الذي حول الأجواء في المجمعات التجارية بالكويت وهو لا يعلم إلى أجواء سيئة وغير جيدة لمن يعانون من الربو وأمراض الحساسية.. مطالباً من خلال جريدة «الأنباء» جميع المسؤولين في الدولة بأن يقوموا بتطبيق القانون الذي أقسموا بأن يحافظوا عليه ولا يخونوه.

بدوره قال فهد المريع قديماً كنا لا نعرف المقاهي بهذه الطريقة التي دخلت علينا وهي التي تسمى بـ «الكباثن» كنا نعرفها وهي أماكن مكشوفة وأكثر الطلبات فيها الشاي والقهوة وغيرها من المشروبات الساخنة أو الباردة وقليل من مرتادها يطلب الترجيلة، وكانت



مقهي مخالف وسط مجمع تجاري